

خصائص القصة الإسلامية

الدكتور خليل برويني^١
صديقة زودرخ^٢

(الفن في أشكاله المختلفة هو محاولة البشر لتصوير الإيقاع الذي يتلقونه في حسهم من حقائق الوجود في صورة جميلة موحية مؤثرة)^(١). والأدب من الأشكال الفنية الهامة التي تكون مكتوبة أو منطوقة به وتعرض في أشكال عديدة كالشعر والقصة والمسرح ويجب أن يكون للفن والأدب هدف خاص وأن يعبر كلاهما عن تصور خاص.

إن المذاهب السياسية المعاصرة قد استخدمت اليوم الفنون المختلفة لترويج عقائدها ونشرها في انحاء العالم. في هذه الظروف على الأدباء الإسلاميين أن يستخدموا الفن والأدب لنشر العقائد والأفكار الإسلامية وكما يقول نجيب الكيلاني: «إن الآداب أسلحة ذات فعالية وتأثير في جهادنا الدائب من أجل إعلاء كلمة الله...»^(٢).

الكلمات الرئيسية: الفن، الأدب القصصي، القصة الإسلامية، عناصر القصة الإسلامية

وأوسع، إنه التعبير الجميل عن حقائق الوجود، من زاوية التصور الإسلامي لهذا الوجود»^(٣). بعبارة أخرى نستطيع أن نقول: «هو الفن الذي يهيئ اللقاء الكامل بين الجمال والحق، فالجمال حقيقة في هذا الكون والحق هو ذروة الجمال ومن هنا يلتقيان في القمة التي تلتقي عندها كل حقائق الوجود»^(٤).

كما أن الأدب (الأدب بمعناه العام) يعدّ قسماً من أقسام الفن كذلك يعتبر الأدب الإسلامي أيضاً أحد

الفن والأدب الإسلاميان

الفن الإسلامي هو الفن الذي يصور الكون والحياة من زاوية التصور الإسلامي لهما، بعبارة أخرى «الفن الإسلامي ليس هو الفن الذي يتحدث عن حقائق العقيدة مبسورة في صورة فلسفية، ولا هو مجموعة من الحكم والمواعظ والارشادات. وإنما هو شيء، أشمل من ذلك،

١. أستاذ مساعد بجامعة «تريب مدمس»

٢. طالبة الدكتوراه، في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة «تريب مدمس»

القرآن ذات هدف ديني بحت. فهي مسبوقة للموعظة والتربية ولكنها في الوقت نفسه تفي بكل مطالب الفن القصصي الخاص^{٨١}. بتعبير آخر أن قصص القرآن هي القصص الدينية والايديولوجية. اليوم يُصرح بأن الفن الايديولوجي والعقائدي ومنه القصة الايديولوجية يتمكن من التأثير الشامل في العواطف البشرية^{٨٢}. من هنا نستطيع أن نقول: ان القصص القرآنية هي النموذج الأعلى والاسوة الحقيقية للقصة الاسلامية.

الخصائص المفهومية للقصة الإسلامية

مفهوم القصة الاسلامية هو المضمون أو فكرتها الرئيسية التي تدور عناصر القصة الاخرى حولها. تتناول أربع ميزات هامة ورئيسية لها:

السير الى الله

إن الله تعالى في القصة الاسلامية هو المحور وعلى القاص الاسلامي ان يصف الكون نامياً ويعلم أن هذا النمو والسير حركة جوهرية الى الله تعالى، لا حركة ظاهرية وقشرية^{٨٣}.

إن الانسان هو أشرف مخلوق في الكون، لكن لا يستطيع أن يفعل ما يشاء بل ارادته مرهونة بإرادة الله، الأيتان الشريفتان التاليتان تشيران الى هذا المسألة: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾^{٨٤}. ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَارَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾^{٨٥}.

قصة يوسف عليه السلام في القرآن تبين هذه المسألة بشكل واضح: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لَصَرَفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾^{٨٦}. فلذلك على القاص الاسلامي ان يصور السير الى الله بصورة جميلة في القصة الاسلامية.

أقسام الفن الاسلامي ويجب أن توجد فيه ميزتان رئيسيتان: الاولى: التصور الاسلامي لطواهر الكون وهو الالتزام والثانية، التعبير الفني والجميل عن هذا التصور.

ليس من الضروري أن يتحدث الادب الاسلامي عن الاسلام: حقائقه، وعقائده وشخصياته وأحداثه وإن كان من الجائز أن يتناول كل هذه الموضوعات... ولكنه يتطرق اليها كما يتطرق الى الوجود كلاً وكل ما يجري فيه من زاوية اسلامية ويشعور اسلامي بالغ^{٨٧}.

يمكن أن يتناول أثر أدبي أحداث التاريخ الاسلامي أو الشخصيات الاسلامية ولكن دون أن يوجد عند صاحب ذلك الاثر تصور اسلامي أو التزام بالاسلام، ففي هذا الصورة لا نستطيع أن نسمي هذا الادب أدباً اسلامياً ولا يُعرف هذا الاديب أديباً ملتزماً بالاسلام.

القصة الإسلامية

القصة الاسلامية هي من أنواع الأدب الاسلامي ولذلك نستطيع أن نقول: إن خصائص الادب الاسلامي والفن الاسلامي بشكل عام توجد في القصة الاسلامية أيضاً. ولكن اذا أردنا أن نقدّم تعريفاً خاصاً لمفهوم القصة الاسلامية، يجب أن نقول: القصة الاسلامية هي القصة التي تُصوّر عناصرها: كالمضمون والحبكة والشخصية والبيئة والحوار تصوراً اسلامياً. يقول «الكيلاني» في هذا المجال: «مفهوم القصة الاسلامية انطلاقاً من القرآن والسنة هي الأداء الأدبي المحكم المؤثر الذي يركّز على العبرة...»^{٨٨}.

إن القصة شكل أدبي هام جداً بحيث قد استخدمها القرآن الكريم لبيان أهدافه وآراءه حيث يقول: ﴿وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^{٨٩}. القصة في

يجب على المسلم أن يكون واعياً ويستخدم قوته في سبيل الدفاع عن الكيان الاسلامي والرسالة الإلهية ولهذا يجب أن يعرف نفسه قبل كل شيء. وهنا يتجلى دور الادباء الاسلاميين ومنهم القاص الاسلامي. وكما يعتقد «مخملباف» الناقد الايراني الشهير: إن الادب الاسلامي كسيفٍ ذي حدين، يجب أن يقاتل بأحد حديه الكفر والارتداد وبحد آخر النفس الأمارة بالسوء^(١٨١).

طرح المفاهيم والمعارف بشكل صحيح

على القاص الاسلامي أن يبين للقارئ المفاهيم الاسلامية ومعارفها بشكل فني جميل ودون أي تكلف وأن يصور الطرق العملية لتنفيذ الأحكام بصورة غير مباشرة وفي اطار اعمال الشخصيات وحوارهم. يقول «نجيب الكيلاني» في هذا المضمار: «الفكرة هامة، لكنّها في يد الفنان المقهور العاجز تضرب بالصورة الفنية أبلغ الضرر، فتمجّجها أدواق الجماهير وتعزف عنها عزوفاً شديداً»^(١٨٢). ولذلك أن يتطرّق القاص الاسلامي الى المفاهيم الاسلامية القيمة كالتوحيد والقيامة والتوكل والمعجزة وما الى ذلك بشكل سيئ، يؤدّ الى ان يظن الشباب بهذه الموضوعات سوء الظن ويتردّد في قبولها.

الخصائص الفنية للقصة الاسلامية

عناصر القصة الفنية يُهتم بها في القصة الاسلامية اهتماماً بالغاً كسائر القصص، بحيث روعي الشكل الفني للقصة في قصص القرآن التي هي النموذج الأعلى للقصة الاسلامية. القصة الاسلامية في بعض عناصرها اضافة الى ميزات عامة، ذات ميزات خاصة تميزها عن قصص مدارس أدبية أخرى. هذه الميزات تشاهد في الحكمة والشخصية والبيئة والحوار والفكرة أكثر من عناصر أخرى.

العبرة

العبرة هي من أهم ميزات القصة الاسلامية، لأن الأدب الاسلامي أدب يجب أن يكون له هدف وغاية. إن هذا الادب يخالف نظرية «الفن للفن»، لان هذه النظرية تقبل الفن من حيث انه فن، لا من جهة أخرى. والادب الاسلامي يخالف هذه النظرية، لان الادب الهادف ولا سيما الادب الاسلامي الهادف يتقبل الشكل الى حد يؤثر في تبين المضمون والفكرة.

يعتقد الادب الاسلامي بمراعاة الاصول الفنية ولكن لا يحسب الخوض في اللعب بالشكل إلا سراياً^(١٨٣). إن الله تبارك وتعالى يشير الى هدفية القصص القرآنية ويقول: «لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب»^(١٨٤). في الحقيقة قيمة القصص القرآنية وأهميتها في العبرة التي توجد في أنفس العقلاء، لذلك على الكاتب الاسلامي أن يتبع القرآن الكريم ويستخدم الشكل الفني لاجاد العبرة ودفع القارئ للتأمل والتفكير.

ايجاد الوعي

ايجاد الوعي والصحة من الموضوعات الهامة التي يجب أن تلاحظ في القصة الاسلامية، على القاص الاسلامي أن يهدد الخلفية الثقافية المناسبة لكي ينبه القارئ من الغفلة ويوصله الى الوعي الشامل، كما تقول الآية الشريفة: «نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين»^(١٨٥). إن الانسان غافل ولهذا يجب أن تُنار افكاره لكي يفكر ويتأمل في نفسه. يقول «محمد حسن بريغش»: «اننا لا نستطيع أن نغفل عنصراً أساسياً للصحة الاسلامية المرتقبة - بإذن الله - وهو ضرورة الوعي الشامل، المبني على الايمان الراسخ والتصوير الواضح والسلوك المتميز»^(١٨٦).

الحبكة في القصة الإسلامية

«حبكة القصة هي سلسلة الحوادث التي تجري فيها مرتبطة عادة برابط السببية»^(٢٠). المسألة الهامة في الحبكة هي العلاقة السببية بين أحداثها. اليوم في الأدب القصصي ولا سيما القصص الغربية علل الأحداث وأسبابها في الغالب علل مادية ولكن في القصة الإسلامية تتسع الرابطة السببية، بحيث إضافة إلى العلل المادية، تطرح العلل المعنوية وذلك بسبب التصور الإسلامي الموجود في القصة الإسلامية. الأسباب المعنوية والتوحيدية في إيجاد الأحداث تُسمى بالمعجزة: بعض الناس يعتقدون أن المعجزة في نفسها توجد الأحداث خارج دائرة السببية لكننا نعتقد أن العوامل التوحيدية والمادية والمعنوية المختلفة لها دورها في النظام الكوني أيضاً^(٢١).

في كثير من القصص القرآنية توجد أحداث - في الظاهر - غير طبيعية كقصة موسى عليه السلام التي يصير فيها الشيء الجامد حياً وقصة إبراهيم عليه السلام التي تغد في النار المشتعلة اشتعالها وغزوة «بدر» التي تأتي فيها الملائكة لمساعدة المؤمنين وغزوة «حنين» التي يرى فيها المؤمنون الكافرين قليلاً ويرى الكفار المؤمنين كثيراً^(٢٢). ولكن في الحقيقة كل هذه الأحداث لم يحدث اعتباراً ومصادفة، بل تشير كل هذه الأحداث إلى علة توحيدية معنوية وهو الله القادر المتعال.

ليست القصص الإسلامية أحداثاً إعجازية بل هي الأمور الحقيقية في الكون، إن يوجد إعجاز فهو في كل أحداث الحياة وفي الانطلاق العام للكون لا في حادثة استثنائية فحسب^(٢٣). لهذا على القاص الإسلامي أن يصور - علاوة على العلل المادية - العوامل المعنوية التي هي علل رئيسية لإيجاد الأحداث، يصورها في الحبكة تصويراً رائعاً بحيث يؤدي إلى إيمان و يقين القارئ.

هناك موضوع آخر جدير بالذكر في الحبكة وهو عنصر الصراع، نحن نعرف أن الصراع من العناصر الموجودة في الحبكة وأنه يبدئ بعد إيجاد العقدة في الحبكة ويستمر إلى حل العقدة^(٢٤). في القصة الإسلامية يجب أن يكون صراع الشخصيات مع أنفسهم أو مع الآخرين مبيتاً لصراع الشخصية أمام وسوسة الشيطان وفي الغاية يؤدي إلى أن يبعد عن القارئ الوسوس الشيطانية^(٢٥).

الشخصية في القصة الإسلامية

توجد ثلاثة أقسام من الشخصيات في القصة الإسلامية بشكل عام. الأول؛ الشخصية الايجابية: يجب أن تكون هذه الشخصية شخصية مثالية وان كانت الشخصية الايجابية الشخصية الرئيسية للقصة الإسلامية. تستطيع أن تؤثر أجمل التأثير في القارئ. «نجيب الكيلاني» كقاص إسلامي يقول: «فإن الأدب الإسلامي في تصوري مُطالب بأن يُبرز الشخصية المثالية: الشخصية القدوة، هذه الشخصية التي تتميز برّد فعل معين تجاه الأحداث وهي شخصية ترمز إلى قيم الحق والخير والفضيلة وتصارع نزواتها وضعفها وهواها وفق الطريقة الطبيعية وعلى ضوء التربية الإسلامية»^(٢٦).

يجب أن يكون للشخصية الايجابية منطلق معين في مواجهة الأحداث المختلفة، منطلق ينبع من التصور الإسلامي. إن دققنا النظر نرى أن القرآن الكريم يختار الشخصيات الايجابية لقصصه من الانبياء والاولياء والعباد الصالحين ويجعلها شخصية رئيسية للقصص كقصة يوسف عليه السلام وقصة موسى عليه السلام وقصة نوح عليه السلام، كل واحد منهم يُعد الشخصية الرئيسية للقصة. والثاني؛ الشخصية السلبية: هذه الشخصية في التضاد مع الشخصية الايجابية. يجب أن يؤدي تعريف الشخصية

الدكتور خليل پرويني، صديقة زودرنج

الآخرة والغيب في بيئة قصته أيضاً. لأنه في التصور الإسلامي ليست الآخرة منفصلة عن الدنيا بل هي متممة للدنيا وفي الحقيقة هي النتيجة الطبيعية والحنمية لعمل الانسان في الدنيا.

إنّ عنصر الرؤيا موضوع آخر يذكر في بيئة القصة الإسلامية وهو مرتبط بعنصر الزمان. لا يُعبر القصاص الماديون اهتماماً بالغاً للرؤيا في القصة. ولكن للرؤيا في التصور الإسلامي مكانة مرموقة ونستطيع من خلالها أن نطلع على كثير من المصائر اذا كان لنا ادراك صحيح بالنسبة للرؤيا نتمكن من أن نستفيد من هذا القسم من العمر أيضاً.

قصة يوسف عليه السلام في القرآن نموذج جميل رائع في هذا المجال، تُشاهد عدة أحلام في هذه القصة ويؤلها يعقوب عليه السلام ويوسف عليه السلام وكل من التأويلات يحدث في الواقع. بعبارة أخرى: هذه الأحلام تصور بيئة من بيئات القصة؛ بحيث يمكن أن نقول: إن الأحداث الهامة لهذه القصة تؤسس على الرؤيا.

على القاص الإسلامي أن يحرض القارئ لكي يدقق النظر في الرؤيا ^{٣٢٢} وبعد ذلك يعرض عليه كيفية النهوض بتأويله ^{٣٣٣}. على الكاتب أن يصور هذه الاعمال فيعتبر الرؤيا كبيئة زمانية للقصة الإسلامية بحيث تؤثر في تقديم العمل القصصي.

الحوار والسرد في القصة الإسلامية

إنّ الحوار من العناصر الهامة والمؤثرة في القصة. نعلم أن حوار الشخصيات أو سرد الكاتب (نقله) يجب أن يؤثر في تقديم العمل القصصي تأثيراً ايجابياً واذا لم تكن لقسم من الحوار أو السرد هذه الميزة فحذفه أفضل. وبما أنّ القصة من الفنون الإسلامية، فعلى الكاتب أن يحذف كلما لا يتفق والخلق الإسلامي. بعبارة أخرى على الكاتب الإسلامي أن يتمالك نفسه خلقاً.

السلبية الى ايجاد العبرة عند القارئ وان كان من الممكن أن تبدل هذه الشخصية الى شخصية ايجابية في النهاية ^{٣٢٧}. بعض نماذج الشخصيات السلبية في القرآن: الشيطان وفرعون وغيرهما.

والثالث: الشخصية التي تتراوح بين هاتين الشخصيتين: أكثر أفراد المجتمع من هذه المجموعة، ولهذا على الكاتب أن يدقق النظر في تصوير هذه الشخصيات، لهذه الشخصية يمكن أن تكون ثلاثة مصائر: تبديلها الى شخصية ايجابية، تبديلها الى شخصية سلبية أو البقاء في التراوح بين هاتين الحالتين ^{٣٢٨}.

إنّ النموذج البارز لهذا النوع من الشخصية في القرآن: سحرة بلاط فرعون الذين يُبدلون الى شخصيات ايجابية في نهاية المطاف.

البيئة في القصة الإسلامية

«بيئة القصة هي حقيقتها الزمانية والمكانية. أي كل ما يتصل بوسطها الطبيعي وبأخلاق الشخصيات وشمائلهم وأساليبهم في الحياة» ^{٣٢٩}. وهي ذات أهمية بالغة في القصة.

إن عنصر المكان في القصة الغربية المعاصرة ينحصر في هذه الكرة الأرضية فحسب والزمان ينحصر من فترة الولادة الى الموت، في حين أنّ ثغور القصة الإسلامية وسبعة جداً، بحيث تبدأ من مرحلة خلق الكون وتستمر الى القيامة وما بعدها ^{٣٣٠}. «عنصر البيئة في القصة الإسلامية يجيئ حيناً في رسم التجارب الدنيوية وحيناً آخر ينتقل الى الحياة الآخرة: القبر، الموقف، النار والجنة» ^{٣٣١}. نفهم من هذه المفاهيم ان الكُتّاب الغربيين لمنطلقاتهم المادية. لا يرون غير هذه الدنيا مكاناً آخر لقصّتهم ولكن الكاتب الإسلامي لتصوره الإسلامي الواسع - علاوة على الدنيا - يجعل

رائع في القارئ.

الهوامش

- ١- محمد قطب / منهل الفن الإسلامي / الطبعة السادسة / القاهرة / دار الشروق / ١٩٨٣ / ص ١١.
- ٢- نجيب الكيلاني / رحلتي مع الأدب الإسلامي / الطبعة الأولى / بيروت / مؤسسة الرسالة / ١٩٨٥ / ص ٥.
- ٣- محمد قطب / المصدر السابق / ص ١١٩.
- ٤- عماد الدين خليل / في النقد الإسلامي المعاصر / الطبعة الرابعة / بيروت / مؤسسة الرسالة / ١٩٨٧ / ص ٤٣.
- ٥- محمد قطب / المصدر السابق / ص ١١٩.
- ٦- نجيب الكيلاني / حول القصة الإسلامية / الطبعة الأولى / بيروت / مؤسسة الرسالة / ١٩٩٢ / ص ٢٢.
- ٧- سورة هود الآية ١٢٠.
- ٨- محمد قطب / المصدر السابق / ص ١٥٦.
- ٩- محسن مخملباف / مقدمة للفن الإسلامي / الطبعة الأولى / طهران / مطبعة الفكر والفن الإسلامي / ١٣٦١ ش / ص ٧٨.
- ١٠- محسن مخملباف / المصدر السابق / ص ٨٦.
- ١١- سورة يس الآية ٨٢.
- ١٢- سورة الأنفال الآية ١٧.
- ١٣- سورة يوسف الآية ٢٤.
- ١٤- محسن مخملباف / المصدر السابق / ص ٨٩.
- ١٥- سورة يوسف الآية ١١١.
- ١٦- سورة يوسف الآية ٣.
- ١٧- محمد حسن بريغش / في الأدب الإسلامي المعاصر / الطبعة الأولى / بيروت / مؤسسة الرسالة / ١٩٩٨ / ص ٢٢.
- ١٨- محسن مخملباف / المصدر السابق / ص ٩٥.
- ١٩- نجيب الكيلاني / تحت راية الإسلام / الطبعة الرابعة / بيروت / مؤسسة الرسالة / ١٩٨٧ / ص ١٩١.
- ٢٠- محمد يوسف نجم / فن القصة / الطبعة السابعة / بيروت / دار الثقافة / ١٩٧٩ / ص ٦٣.
- ٢١- محسن مخملباف / المصدر السابق / ص ١٠٢.
- ٢٢- المصدر السابق / ص ١٠٣.
- ٢٣- المصدر السابق / ص ١٠٤.
- ٢٤- جمال ميرصادقي / أدب القصة / الطبعة الثالثة / طهران / مطبعة سخن / ١٣٧٦ ش / ص ٢٩٥.

صحيح أن الحوار يجب أن يكون مُبِيناً لباطن الشخصيات، لكن لا يجوز حتى للشخصية الرئيسية أن تتفوّه بكل فحش وكلمة رديئة كما يحلّولها على الكاتب نفسه أيضاً أن لا يضع خطاه خارجاً عن الحدّ المسموح له في وصف الأجساد وتبيين الميزات الجسدية للشخصيات (المرأة والرجل)^(٣٤). على الكاتب الإسلامي أن يعلم أين موضع الوقوف وأين موضع العبور^(٣٥). مسألة الجنس وعلاقات المرأة والرجل حقيقة ولا نستطيع أن نغض الطرف عنها ولكن من حيث أن هذه المسألة تبيين للحظة الهبوط والضعف البشري لا لحظات ارتفاعها لا ينبغي أن يبرز كل جزئياتها بل على الكاتب أن يمرّ منها بسرعة ودون الوقوف عندها^(٣٦).

النموذج القصصي الأعلى في هذا المجال يوجد في قصة يوسف عليه السلام في القرآن وهو حب زوجة الملك ليوسف عليه السلام وطلبها الغير شرعي منه^(٣٧). تُصور هذه البيئة في القرآن في أحسن صورة، أعني: ملخصاً، دون أي تفصيل وفي نفس الوقت دون أي خلل في مفهومها. في الواقع أراد الله تبارك وتعالى أن يعرض كيف يملك عبده الصالح نفسه ويغلب على نفسه العاصية ويدعو الله ويطلب منه الاعانة. في هذه الحالة على الكاتب الإسلامي الملتزم أن يتبع أسلوب القرآن في هذا المجال ويتأكد من أن الله تعالى يساعده ويعينه في هذا الطريق. هناك موضوع آخر حول عنصر الحوار في القصة الإسلامية، وهو «الحوار الغيبي» الذي يختص بهذا النوع من القصة.

الحوار الغيبي هو حوار الشخصيات مع ربهم الذي خلقهم^(٣٨). هذا القسم من الحوار له أهمية خاصة من حيث الشكل الفني أيضاً، لأنه يظهر للقارئ باطن الشخصيات بصورة واضحة وفي نفس الوقت يعرض لنا في إطار أعمال الشخصيات: الدعاء والاستغاثة بالله كوسيلة هامة لعلاقة العبد بالله، ولهذا العمل تأثير نفسي

سخن، ١٣٧٦ ش.
١٠- يوسف نجم، محمد، فن القصة، الطبعة السابعة، بيروت، دار
الثقافة، ١٩٧٩.

* * *

- ٢٥- محمود البستاني، الإسلام والفن، الطبعة الأولى، مشهد، مجمع
البحوث الإسلامية، ١٤٠٩ ق، ص ٤٩.
٢٦- نجيب الكيلاني، رحلتي مع الأدب الإسلامي، المصدر السابق،
ص ٦٩.
٢٧- محمود البستاني، المصدر السابق، ص ٤٨.
٢٨- المصدر السابق، ص ٤٨.
٢٩- محمد يوسف نجم، المصدر السابق، ص ١٠٨.
٣٠- محسن مخملباف، المصدر السابق، ص ٩٨.
٣١- محمود البستاني، المصدر السابق، ص ١٣٠.
٣٢- واضح أننا لا نرمي إلى الأحلام كلها، لأن عددًا من الأحلام كما
يقول القرآن «أضغاث أحلام»، في هذا المجال يجب أن نراجع كتب
التأويل، لكي نطلع على صحة الروايات.
٣٣- محسن مخملباف، المصدر السابق، ص ١٠١.
٣٤- المصدر السابق، ص ١٠٥.
٣٥- المصدر السابق، ص ١٠٦.
٣٦- محمد قطب، المصدر السابق، ص ١٠١.
٣٧- سورة يوسف، الآيات ٢٣-٢٥.
٣٨- محمود البستاني، المصدر السابق، ص ١٢٧.

المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم
- ٢- بريغش، محمد حسن، في الأدب الإسلامي المعاصر، الطبعة
الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨.
- ٣- البستاني، محمود، الإسلام والفن، الطبعة الأولى، مشهد، مجمع
البحوث الإسلامية، ١٤٠٩ ق.
- ٤- خليل، عماد الدين، في النقد الإسلامي المعاصر، الطبعة الرابعة،
بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧.
- ٥- قطب، محمد، منهج الفن الإسلامي، الطبعة السادسة، القاهرة، دار
الشروق، ١٩٨٣.
- ٦- الكيلاني، نجيب، تحت راية الإسلام، الطبعة الرابعة، بيروت،
مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧.
- ٧- الكيلاني، نجيب، رحلتي مع الأدب الإسلامي، الطبعة الأولى،
بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥.
- ٨- مخملباف، محسن، مقدمة للفن الإسلامي، الطبعة الأولى،
طهران، مطبعة الفكر والفن الإسلامي، ١٣٦١ ش.
- ٩- مير صادقي، جمال، أدب القصة، الطبعة الثالثة، طهران، مطبعة

ویژگیهای داستان اسلامی

خلیل پروینی^۱

صدیقه زودرنج^۲

چکیده

هنر در اشکال و فنون مختلف آن، در پی ارائه و تصویرگری حقایق هستی در قالب و شکل زیبا به صورت الهام‌انگیز و مؤثر می‌باشد.

ادبیات، از فنون و شاخه‌های هنر است که در قالب‌های مختلفی چون شعر، قصه، نمایشنامه و غیره به شکل نوشتاری یا گفتاری ارائه می‌شود.

ادبیات اسلامی در مفهوم عام آن، تعبیری هنری، هدفمند و براساس بینش اسلامی صاحب آن است. لذا ادبیات اسلامی، دیدگاهها و مکاتب ادبی منحرف و نیز نقد ادبی آکنده از ابهام و غموض و رموز را، مردود می‌داند.

ادبیات اسلامی در پی آن است که ادبیات را در خدمت نشر و تحکیم عقاید اسلامی در آورده و بنابه گفته نجیب گیلانی از آن به عنوان وسیله‌ای مؤثر برای افزایش فرهنگ توحیدی و کلمة‌الله در جامعه استفاده کند.

داستان اسلامی از شاخه‌های ادبیات اسلامی است که این مقاله در صدد بیان ویژگیهای مفهومی و هنری آن می‌باشد.

کلید واژگان: هنر، ادبیات داستانی، داستان اسلامی، عناصر داستان اسلامی

۱. استادیار گروه عربی، دانشگاه تربیت مدرس

۲. دانشجوی دکتری گروه عربی، دانشگاه تربیت مدرس